(أ فاصلها ثلاثاً) عليه الصلاة والسلام (ثم صليها) قال العسقلاني فيه جواز صلة الرحم الكافر

٨٨ ٥٠ نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكاتها إذنها خ عن عائشة

قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن) قال القسطلاني بضم التحتية مبنيا للمفعول
وفي بعضه نسخ بالفوقية وأبضاعهن بفتح الهمزة قال الكرماني جمع بضع بضم (لم يذكر المفعول)
فقال ليس كذلك وليس بجمع بل هو بكسر الهمزة مصدر أبضعت المرأة إبضاعاً إذا زوجتها ؟
وقال الجوهري البضع بالضم النكاح عن ابن السكيت قال يقال ملك بضع فلانة والمباضعة
المجامعة يعني يستأذن النساء في عقد نكاحهن (قال) صلى الله عليه وسلم (نعم)
تستأمر النساء في أبضاعهن وظاهره أنه ليس للولي تزويج الثيب من غير استئذانها ورجعتها
والإطلاق على أنها راضية بصريح الإذن قالت عائشة (قلت) يا رسول الله (فإن البكر تستأمر)
مبني للمفعول أي تستأذن حين تزوج (فتستحي) بكسر الحاء ولأبي ذر فتستحيي بسكون
الحاء وزيادة ياء أخرى لغتان بمعنى (فتسكت قال) صلى الله عليه وسلم (سكاتها إذنها) للأب
وغيره ما لم تكن قرينة ظاهرة في المنع كصياح [illegible]

٨٨ ٥١ نعم قال فدين الله أحق أن يقضى خ عن ابن عباس

روى البخاري عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها
صوم شهر فأقضيه) ولابن عساكر أفأقضيه (عنها قال) عليه الصلاة والسلام (نعم) أقضه
(قال فدين الله) ولأبي ذر وابن عساكر قال نعم فدين الله (أحق أن يقضى) [illegible]
رحمه الله أحمد وهذا الحديث أخرجه مسلم في الصوم وأبو داود في الأيمان والنذور والترمذي
في الصوم وكذا النسائي وابن ماجه) قسطلاني

٨٨ ٥٢ نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس فيها سحاب قالوا لا

قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب قالوا لا قال هل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما
إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من
كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم
يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيراً ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون

فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم لم يتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر
أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن
ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئاً مرتين أو ثلاثاً
خ عن أبي سعيد الخدري

روى البخاري عنه أن أناساً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم) ترونه وهذه رؤية الامتحان المميزة بين من عبد الله
وبين من عبد غيره لا رؤية الكرامة التي هي ثواب أوليائه في الجنة (هل تضارون)
بضم أوله وراء مشددة بصيغة المفاعلة أي لا تضرون أحداً ولا يضركم لمنازعة
ولا مجادلة ولا مضايقة (بالظهيرة) وهي اشتداد حر الشمس بالنهار في الصيف (صحواً) بالرفع
ونعت في الكواكب بالجر بدلاً مما قبله ولمسلم صحواً (بر) هو مطيع لربه (أو فاجر)
منهمك في المعاصي والفجور (وغبرات أهل الكتاب) بضم الغين وتشديد الموحدة المفتوحة
بعدها راء بالرفع والجر مع الإضافة فيهما لأبي ذر وبالجر منوناً للأصيلي أي بقايا أهل الكتاب (فيقال
لهم كذبتم) في كونه ابن الله ويلزم منه نفي عبادة ابن الله (فماذا تبغون) أي تطلبون (فيشار
إليهم (ألا تردون) بالسين المهملة هو الذي يرى نصف النهار في الأرض القفر والقاع
المستوي في الحر الشديد لامعاً مثل الماء يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً
يحطم بكسر الطاء المهملة أي يكسر (بعضها بعضاً) لشدة اتقادها وتلاطم أمواج لهبها
(فكذلك مثل الأول) أي فيقولوا عطشنا ربنا الخ (أتاهم رب العالمين) أي ظهر لهم وأشهدهم
رؤيته من غير تكييف ولا حركة ولا انتقال (في أدنى صورة) أي أقرب صفة (من التي رأوه)
أي عرفوه (فيها) بأنه لا يشبهه شيئاً من المحدثات وإذا شئت أقول (فارقنا الناس) الذين
زاغوا في الدنيا عن الطاعة (على أفقر) أي أحوج (ما كنا إليهم) في معايشنا ومصالح
دنيانا (ولم نصاحبهم) بل قاطعناهم (كنا نعبد) في الدنيا (فيقولون لا نشرك بالله شيئاً
مرتين أو ثلاثاً) وإنما قالوا ذلك لأنه سبحانه وتعالى تجلى لهم بصفة لم يعرفوها وقال الخطابي
قيل إنما حجبهم عن تحقيق الرؤية في هذه الكرة من أجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون
الرؤية وهم عن ربهم محجوبون فإذا تميزوا عنهم رفعت الحجب فيقولون عندما يرونه أنت ربنا قسطلاني

Copyright © King Saud University